

النمو الاقتصادي للثلاثي الرابع من سنة 2018

فيفري 2019

النمو الاقتصادي بحساب أسعار السنة السابقة، يسجل 2.2 % خلال الثلاثي الرابع من سنة 2018 و 2.5 % خلال كامل سنة 2018

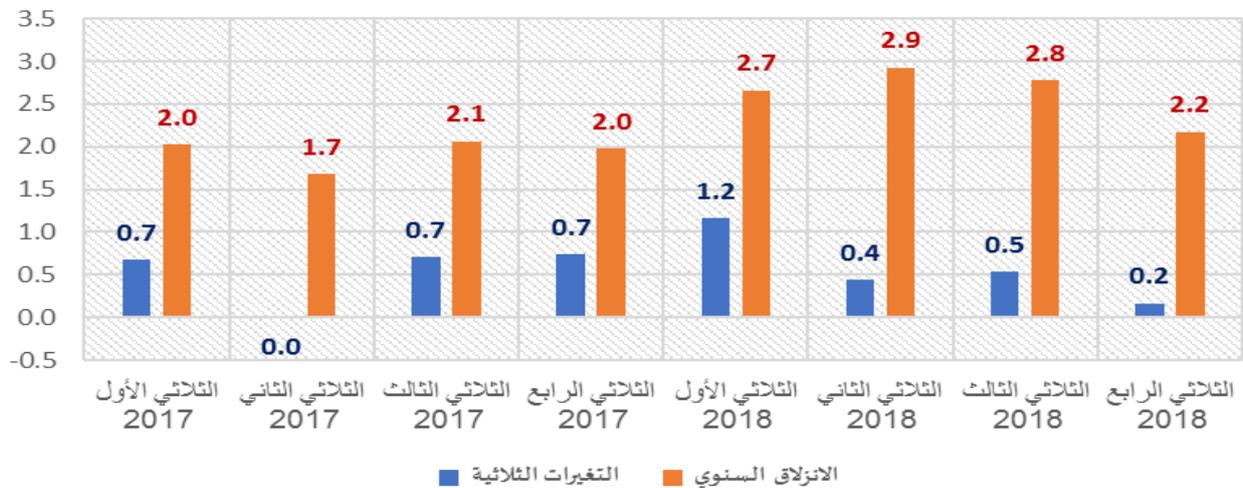
أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الرابع من سنة 2018 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.2 في المائة بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2017، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.2 في المائة مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2018. وعلى هذا الأساس، يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا ايجابيا بـ 2.5 في المائة خلال كامل سنة 2018 مقابل 1.9 % في سنة 2017.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال سنتي 2017-2018

2018					2017					بأسعار السنة السابقة* (%)
سنة	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	سنة 2017	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
2018	2.2	2.8	2.9	2.7	2017	2.0	2.1	1.7	2.0	الانزلاق السنوي**
2.5	0.2	0.5	0.4	1.2	1.9	0.7	0.7	0.0	0.7	التغيرات الثلاثية***

(*) نتائج معدلة موسميا (**) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه

الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي بأسعار السنة السابقة



قطاع الصناعات المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ0.5% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017 وبـ0.1% مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2018

شهدت القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2018 تراجعا بنسبة 0.5 في المائة (-0.5%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017. ويعود هذا الانخفاض أساسا الى تراجع الإنتاج في قطاعي الصناعات الكيمايئية والصناعات الفلاحية والغذائية بنسب تقدر على التوالي بـ3.7 في المائة (-3.7%) وبـ1.7 في المائة (-1.7%). ويعزى التراجع المسجل في قطاع الصناعات الكيمايئية (-8.4% خلال كامل سنة 2018) الى انخفاض الإنتاج المسجل في مشتقات الفسفاط بحوالي 12 في المائة خلال الثلاثي الرابع (-23.7% في سنة 2018). وفي مقابل ذلك، ارتفعت القيمة المضافة في قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 0.7 في المائة وفي قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 1.3 في المائة وفي قطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور بنسبة 0.4 في المائة.

وخلال كامل سنة 2018 شهدت القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية تطورا طفيفا يقدر بـ0.3 في المائة وهي تقريبا نفس النسبة التي سجلها في سنة 2017 (+0.5%).

قطاع الصناعات غير المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ3.6% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017 وبـ2.4% مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2018

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2018 بنسبة 3.6 في المائة (-3.6%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017 وبـ2.4% في المائة (-2.4%) مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2018. ويعود ذلك أساسا إلى تراجع الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 14.2 في المائة (-14.2%) مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2017، حيث تراجع الإنتاج من النفط الخام إلى حوالي 3.3 مليون برميل خلال الثلاثي الرابع من سنة 2018 بعد أن كان يقدر بحوالي 3.7 مليون برميل خلال نفس الفترة من سنة 2017. كما سجل قطاع المناجم تراجعا بنسبة 4.9 في المائة (-4.9%) وذلك نتيجة تراجع انتاج الفسفاط، حيث تم انتاج حوالي 0.7 مليون طن من هذه المادة خلال الثلاثي الرابع من سنة

2018 مقابل 0.8 مليون طن خلال نفس الفترة من سنة 2017. وتجدر الإشارة ان معدل الانتاج الثلاثي من الفسفاط كان يقدر بحوالي مليوني طن قبل سنة 2011. وفي المقابل سجل قطاع البناء نموا إيجابيا بنسبة 2.6 في المائة مدعما بذلك المنحى الإيجابي الذي عرفه منذ الثلاثي الثاني من سنة 2018.

وخلال كامل سنة 2018 شهدت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية تراجعا يقدر بـ1.2 في المائة (-1.2%) مقابل (-3.4%) في سنة 2017.

قطاع الخدمات المسوقة: ارتفاع القيمة المضافة بـ2.9% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017 وبـ0.5% مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2018

واصل قطاع الخدمات المسوقة نسق نموه الايجابي، حيث ارتفعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2018 بنسبة 2.9 في المائة وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في كل قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزل والمطاعم والمقاهي الذي تطور بنسبة 6.7 في المائة، وقطاع خدمات النقل الذي تطور بـ2.8 في المائة نتيجة انتعاشة قطاع النقل الجوي. وإلى جانب ذلك، تم تسجيل نمو ايجابي في قطاع خدمات المواصلات وقطاع الخدمات المالية بنسب تقدر على التوالي بـ2.4 في المائة وبـ3.6 في المائة.

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نمو قدر بـ0.7 في المائة.

وخلال كامل سنة 2018 شهدت القيمة المضافة لقطاع الخدمات المسوقة تطورا يقدر بـ3.3 في المائة مقابل 4.5 في المائة في سنة 2017. اما بالنسبة للخدمات غير المسوقة، فقد حافظت على نسق نموها الضعيف المسجل منذ سنة 2017 (+0.3%).

قطاع الفلاحة والصيد البحري: تطوّر ايجابي للقيمة المضافة

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تطورا بـ9.1 في المائة خلال الثلثي الرابع من سنة 2018، وعلى هذا الأساس يسجل هذا القطاع نموا ايجابيا بـ9.8% خلال كامل سنة 2018 وذلك حسب آخر البيانات الصادرة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة* (الانزلاق السنوي %)

سنة	الثلثي الرابع 2018	الثلثي الثالث 2018	الثلثي الثاني 2018	الثلثي الأول 2018	سنة 2017	الثلثي الرابع 2017	الثلثي الثالث 2017	الثلثي الثاني 2017	الثلثي الأول 2017	
2018	9.1	9.1	9.0	11.9	2.0	1.5	1.4	2.5	2.5	الفلاحة والصيد البحري
	-0.5	-0.7	0.5	2.3	0.5	1.1	2.2	-0.3	-1.7	الصناعات المعملية
	-3.6	3.7	1.4	-5.1	-3.4	-3.9	-3.4	-5.5	-0.2	الصناعات غير المعملية
	2.9	3.3	3.6	3.3	4.5	4.8	4.5	4.7	4.2	الخدمات المسوقة
	0.7	0.3	0.2	0.1	0.7	0.6	0.4	0.6	1.3	الخدمات غير المسوقة
	2.2	2.8	2.9	2.7	1.9	2.0	2.1	1.7	2.0	الناتج المحلي الإجمالي

(* نتائج معدلة موسميا)